أثر برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب فى تنمية الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الجامعية *

إعداد

الباحثة/ سماح فاروق جاد الحق

(باحث دكتوراه)

تحت اشراف

أ.د/ أمينة إبراهيم شلبى

أستاذ علم النفس المعرفى وعميد كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

أ.د/ هناء عبده عباس

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية التربية النوعية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة المنصورة

أ.د/ أسامه عبد الرحيم على

أستاذ الصحافة

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٦٠) ـ أكتوبر ٢٠٢٠

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

أثر برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب فى تنمية الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الجامعية

إعداد

أ.د/أمينة إبراهيم شلبى* أ.د/هناء عبده عباس**

أ.د/أسامه عبد الرحيم على*** سماح فاروق جاد الحق****

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب فى تنمية الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الجامعية ،ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى فى تصميم المجموعات المتكافئة .وتمثلت ادوات الدراسة فى : برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب لتنمية الأمن الفكرى،و اختبار تحصيل الجانب المعرفي للأمن الفكرى ، واستمارة تقييم الأداء للجانب المهارى للأمن الفكرى ،من إعداد الباحثة،وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية ، و وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاستمارة تقييم الأداء لصالح المجموعة التجريبية

مقدمة:

يشكل موضوع الأمن الفكرى أحد أهم ركائز الأمن الوطنى ويعد من المواضيع الحديثة نسبياً ، بدأ تطور إطاره مع بداية العصر التكنولوجى واكتساب وسائل الاتصال دورا فاعلاً فى المجتمعات ،خاصة فى المجال الثقافى الذى أصبح فضاء يرتاده الملايين عبر شبكة الانترنت والتليفزيون.

(أحمد عيسى،٢٠١١، ٢٧٥- ٢٩٢)

وقد اتسم هذا العصر بالتطورات والمستجدات المتعاقبة فى شتى المجالات ،وذاد انفتاح الثقافات على بعضها متبادلة التأثير والتأثر فيما بينها ، سهل ذلك دخول تيارات فكرية وافدة بما

* أستاذ علم النفس المعرفى وعميد كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

** أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية التربية النوعية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة المنصورة

*** أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**** باحث دكتوراه

تحمل من ايجابيات وسلبيات ، ولذا أخذت قضية الأمن الفكرى حيزاً واسعاً من الأهمية حيث أصبح من بين اهم التحديات التى تواجه دول العالم الثالث أمام التداعيات السريعة للعولمة وخاصة فى جانبها الثقافى ، ونظراً لكون قضية الأمن الفكرى أصبحت من بين أهم القضايا التى طرحت للنقاش على مختلف المستويات الاكاديمية والسياسية والرسمية والتى اتفقت على كون الانحراف الفكرى الذى يمثل اختراقاً للأمن الفكرى يمثل أخطر المشاكل الامنية نظراً لكون آلياته متعددة ومتشعبة ويصعب التحكم فيها ، أمام هذه الحركة السريعة لتقنيات الاعلام والاتصال التى أتاحها عصر العولمة حيث بات معروفاً أن الانحراف الفكرى يحتاج تحصين الفكر انطلاقاً من الخصوصية الثقافية لمجتمعاتنا ، والحقيقة أن الأمن بمفهومة العام كل لا يتجزأ فالإخلال به إخلال بالأمن الفكرى للمجتمع . (عبد الجبار جبار وعبد النور زوامبية،٢٠١١، ٢٨٨- ٣٠٩)

ويعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن ، بل ويمثل ركيزتها والأساسية لكونه يتعلق أساسا بعقول أبناء المجتمع وفكرهم، وثقافتهم، ويمثل طريقا لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل ومن ثم يتضح الحاجة الماسة إليه ولاسيما أنه يحقق للمجتمع أهم خصائصه وتماسكه ، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية، إضافة إلى أن الفكر في أي مجتمع هو الذي يحدد هويته وذاتيته المميزة كما أن تحقيق الأمن الفكري هو المدخل حقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، وعليه فإن تحقيقه حماية للمجتمع عامة، وللشباب خاصة ووقاية لهم مما يرد عليهم من أفكار دخيلة هدامة تعج بها كثير من الفضائيات وشبكات المعلومات وغيرها من آليات العولمة الأخرى. (عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس،٢٠٠٥، ١٢)

وقد أصبح الاهتمام بالأمن الفكري أكثر إلحاحاً من ذي قبل ، نتيجة لما تتعرض له المجتمعات من تهديدات وأخطار فكرية تؤثر على المجتمع ومكوناته العقدية والثقافية ، ويعتبر انتشار ظاهرة الإرهاب والتطرف في العالم اليوم دليل على ضعف الأمن الفكري ، كما أن تعزيز الأمن الفكري في المجتمعات الغربية يعتمد بشكل كبير على قدرة المجتمع والقائمين على تحقيق الأمن الفكري في التصدي للاتجاهات السلبية والفكرية ، وعلى تحصين الشباب بالأفكار الصالحة التي تجعلهم يتعايشون مع محيطهم الذي يعيشون فيه بأمان واطمئنان . (Brok,2009:6)

وفى ظل ما يشهده العالم من تطور فى تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة التى تلعب دور هاماً في صياغة الأفكار والثقافة، وفي تنمية شباب المجتمع وتشكيل وعيه وأن من يملك الوسائل الإعلامية ويتحكم بها، يمكنه التحكم بما يكتسبه الفرد من فكر وثقافة، يمكن أن تُعزز أو تهدد الأمن الفكري للأفراد بما ينعكس على استقرار وعدم استقرار المجتمعات. وتنمية الحس الإعلامي لدى الطلاب في مراحلهم المتقدمة بما يؤدي إلى تكوين حس نقدي صحيح يجعلهم يستطيعون اختيار الرسائل الاتصالية بفهم ووعي فالأمن الفكرى مرتبط أشد الارتباط بالإعلام ، لذا برزت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية و التى تستهدف تصميم برنامج فى الإعلام التربوى لتنمية الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الجامعية.

مشكلة الدراسة:

تحتل وسائل الاعلام مكانة متميزة انطلاقاً من وظائفها وأدوارها وتأثيرها على الفرد والمجتمع ، حيث بات من المؤكد أن الاعلام بوسائله المختلفة واحداً من المؤثرات الرئيسية فى التغير والتوجيه الفكرى على المستوين الفردى والجماعى، حيث لا يكاد يمر علينا يوم إلا ونشاهد فى الشارع أو نسمع من وسائل الاعلام عن سيل متتابع من أحداث العنف والتطرف الفكرى والسلوكيات التى تهدد أمن واستقرار الوطن وتعوق مسيرة التنمية بشكل أصبح يمثل ظاهرة تستحق الدراسة

فالتحديات التى تواجهها المجتمعات الإسلامية كثيرة، ولعل أبرزها ما يتعلق بالأمن الفكري حيث إن انتشار ظاهرة الانحراف الفكري والبعد عن الاعتدال في التفكير كان سبباً مباشراً في ظهور الفتن والصراعات وتعدد المذاهب الفكرية والاتجاهات، وهذا ما يضعف قوة الأمة وعزتها ويهدد كيانها ويفقدها أمنها واستقرارها؛ فيعم الخوف ، والاضطراب، وتسفك الدماء البريئة، وتقتل الأنفس المعصومة . (نورا محمد عويد ،٢٠١٨، ٢٠١٥)

ومع ظهور حروب الجيل الخامس والتى تعتمد على الحرب المعلوماتية التى تعمل على إعاقة وتعطيل وتدمير النظم المعلوماتية التابعة للخصوم ، مع حماية النظم المعلوماتية الخاصة بالطرف الذى يشن الهجوم . وتعد الحرب الدعائية أو نشر الأخبار الكاذبة من أبرز تكتيكات الحرب المعلوماتية ، وتتضمن نشر الأخبار والمعلومات والحجج والفضائح بطريقة مخططة ، من أجل التأثير على مدركات وأفكار شعب أو جماعة إثنية معينة وإضعاف القيادة والسيطرة لمؤسسات الدولة وقواتها المسلحة . (Khurshid Khan, 2013, 139-140)

وهو ما يجعل الالية الاكثر ملائمة فى مواجهتها هى تحصين المجتمع ، من خلال التركيز على كسب ولاء المواطنين ، واستهداف الحواضن الاجتماعية للإرهابيين والمليشيات المسلحة ، كما ان كسب ثقة المجتمعات المستهدفة يساعد فى الحصول على المعلومات الاستخباراتية اللازمة لمكافحة الجماعات المتطرفة. (شادى عبد الوهاب،٢٠١٧، ٢٤)

وقد توصلت دراسة رشيد البكر (٢٠١٢) إلى أن التهديدات الأمنية بكافة صورها إنما تنطلق من فكر منحرف يدفع بعض الجماعات والأفراد إلى تبني رؤى وتصورات ومعتقدات معينة تبرر لهم القيام بأعمال عنف تهدد أمن المجتمع لتحقيق أهدافهم ، ومن هنا فإن قضية الأمن الفكري تعد قضية وجود وبقاء للمجتمع .

وقد أكد هاشم على الأهدل (٢٠٠٩) على ضرورة تبني إستراتيجية تربوية متكاملة للحفاظ على عقول الشباب ، وتحصينهم ثقافياً من خلال المعلومات الصحيحة التي تزيد الوعي الأمني والثقافي ، وذلك لإبعادهم عن الوقوع في الجريمة والخروج على الأنظمة والقيم والعادات والتعاليم الدينية السليمة .

وتشير دراسة (عبد الناصر راضى محمد ، ٢٠١٣) إلى ضرورة تنمية استعدادات وقدرات الطلاب الجامعيين على مواجهة التحديات التي تواجه مجتمعهم ، وتعزيز السلوكيات التي تقود

الطلاب نحو مسايرة ركب الحضارة ، والخروج بفكر إسلامي وطني معاصر يحافظ على الثوابت ويؤمن بالتطوير .

وتوصلت دراسة نعيمة عادل (٢٠١٩) إلى أن للأمن الفكرى علاقة وثيقة بالمدخل الثقافى للتربية الإعلامية ،كانت من أهم توصيات الدراسة بضرورة التخطيط الإستراتيجى لعمل مركز للوعى الفكرى فى ضوء الاهمية الإعلامية فى مجال المواطنة والأمن الفكرى،والعمل على إدراج مناهج التربية الإعلامية فى التعليم لتمكين الطلاب من مهارات الإعلام بكافة أشكاله .

وقد أوصت دراسة حسن محمد على خليل (٢٠١٦) بضرورة بناء استراتيجية إعلامية ذات أهداف واضحة ومحددة انشر ثقافة الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية،تعتمد فى تنفيذها على تحقيق التنوع والتكامل فى استخدامات منظومة أنشطة الإعلام التربوى فى المدارس.

يتضح مما سبق أن المجتمعات الإسلامية صارت تواجه تحدياً حقيقيا يتمثل في انتشار العنف والتطرف الفكري بين الشباب الجامعي ، لذا تعتبر حاجة الجامعات العربية لمواجهة هذا التطرف والانحراف الفكري المجتمعي بالاستعانة بمتطلبات تحقيق الأمن الفكري في ضوء الشريعة الإسلامية من أبرز الحاجات وأهمها في العصر الحالي ، لأن الدوافع المتعددة لممارسة الجرائم المنتشرة فى العالم تنطلق من فكر الإنسان وماهية تصوراته وقناعته وحيث أن الاعلام التربوى هو أحد قنوات الاعلام العام داخل المؤسسات التعليمية فهو مسئول عن التصدى لمثل هذه السلوكيات وتحصين الطلاب ضد الأفكار الوافدة،وذلك من خلال وسائله المتعددة ومن ثم فإنه مطالب بأن يقوم بدوره وأن يعمل جنباً إلى جنب مع الأسره ومؤسسات الدولة جميعاً من أجل تعزيز الأمن الفكرى لدى الطلاب ، خاصاً وأن مجتمعنا العربى مستهدف وبقوة فى أمنه الفكرى وثوابته من وسائل اعلامية تدار بعقول غرباء يقدمون أفكاراً تستهدف الوطن ورجاله.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف إسهام المناهج الجامعية في معالجة التطرف الفكري لدى الطلبة الجامعيين،كما يوجد قصور فى المقررات التعليمية الالكترونية على الويب بالغة العربية والتى يمكن أن تسهم فى تنمية الأمن الفكرى لدى طلاب شعبة الاعلام التربوى مما دفع الباحثة للقيام بهذا البحث

وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى :

ما أثر برنامج مقترح للإعلام التربوى قائم على الويب فى تنمية الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

ويتفرع منه تساؤلات فرعية وهى :

١- ما أثر استخدام برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب في تنمية الجانب المعرفي للأمن الفكرى لدي الطلاب شعبة إعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ؟

٢- ما أثر استخدام برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب في تنمية الجانب الأدائي للأمن الفكرى لدي الطلاب شعبة إعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- التحقق من أثر برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب في تنمية الجانب المعرفي للأمن الفكرى لدي الطلاب شعبة إعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

٢- التحقق من أثر برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب في تنمية الجانب الأدائي للأمن الفكرى لدي الطلاب شعبة إعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

٣- توظيف استراتيجيات التعلم القائم على الويب فى تدريس الإعلام التربوى.

أهمية الدراسة:

١- تقديم برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب لتنمية الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٢- تتجلى أهمية الدراسة فى أهمية تناولها لموضوع الأمن الفكرى ، الذى يعد سياجاً واقياً لكافة التيارات التى تحاول أن تجرف طلاب المرحلة الجامعية إلى الانحرافات السلوكية والفكرية المختلفة.

٣- الدراسة محاولة لتعميق مفهوم الأمن الفكرى والإرهاب لدى طلاب المرحلة الجامعية مما يزيد من ولائهم وانتمائهم للوطن ويحصنهم ضد الافكار المنحرفة خاصة فى ظل ما يواجهه مجتمعنا من حملة شرسة تستهدف امنة الفكرى تدار بعقول غرباء يقدمون أفكار تستهدف الوطن ورجاله.

٤- مسايرة الاتجاهات العالمية لتطوير طرق التدريس وزيادة فاعلية العملية التعليمية بتقديم برنامج تعليمى قائم على الويب باللغة العربية لطلاب شعبة الاعلام التربوى.

مصطلحات الدراسة:

الاعلام التربوى :Educational Information

يعرفه أبو الفوارس بأنه "استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية فى ضوء السياستين : التعليمية والإعلامية للدولة "أو هو توظيف وسائل الاعلام فى توثيق العلاقة بين مجالات العمل المدرسى من جهة والجهات التعليمية المعنية بها من جهة أخرى وذلك بتقديم الخدمات الاعلامية والتوثيقية والإنمائية لهذه المجالات" .

(فداء فياض ابوالفوارس ،٢٠١٣، ١٧)

ويقصد بالإعلام التربوي في الدراسة الحالية: توظيف واستغلال التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة من أجل تحقيق أهداف تربوية من خلال رسائل إعلامية ملتزمة تهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات الإعلامية التي تمكنهم من تفحص الرسائل الإعلامية وإكسابهم استراتيجيات تحليل المحتوى المعلوماتي الموجود فيها بما يساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة وواعية حيالها وتوظيف

واستغلال وسائل الاعلام لتحقيق الأمن الفكري وترسيخ الانتماء لدى الشباب وتحصينهم ضد الافكار المنحرفة .

برنامج قائم على الويب Web Based program:

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه "مجموعة من صفحات الويب التى تتكون من صفحة رئيسية وعدة صفحات فرعية تم ربطها معاً؛ لتقديم برنامج لتنمية الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الجامعية باستخدام الادوات والوسائط التفاعلية التى يتفاعل معها الطلاب ويتضمن مجموعة من التدريبات والأنشطة لتحقيق أهداف تعلم مفاهيم وأهمية الأمن الفكرى وطرق مواجهة الافكار المتطرفة والتصدى لها

الأمن الفكرى Intellectual security :

تعرفه (هويدا محمود الأتربي ، ٢٠١١ : ١٧٠) بأنه : الحفاظ على سلامة ونقاء الفكر والمعتقدات لدى الأفراد مع القدرة على توجيههم إلى البحث والمعرفة وبيان طرق التفكير الصحيح.

يعرف الأمن الفكري إجرائيًا فى الدراسة الحالية: تأمين سلامة فكر الطالب الجامعى من كافة أشكال الانحراف (الاجتماعى، السياسى، الثقافى) وحماية عقيدتهم من الإفراط والتفريط والوصول بهم إلى الوسطية والاعتدال من خلال غرس القيم والمعتقدات الصحيحة لديهم بهدف توجيه سلوكهم بما يحقق أمن المجتمع واستقراره فى جوانب الحياة كافة. وتقاس فى الدراسة الحالية بدرجة الطالب التى يحصل عليها فى كلاً من الاختبار التحصيلى واستمارة تقييم الأداء والتى تعكس معرفته بكل من الجانب المعرفى والمهارى للأمن الفكرى.

الاطار النظرى والدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة فى الإطار النظرى كلاً من مفهوم الأمن الفكرى والإعلام التربوى والأمن الفكرى وحروب الجيل الرابع والخامس وعلاقتها بالأمن الفكرى.

أولاً: الأمن الفكرى:

يعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبياً حيث بدأ يأخذ مرتبة متقدمة في أعقاب التطور الكبير الذي شهده العالم، وفي ظل الثورة المعلوماتية الكبرى ، ومع تطور وسائل الاتصال والمواصلات وسهولة انتقال الثقافات وتأثر بعضها ببعض، وما نتج عن ذلك من غزو فكري وثقافي يهدد الأمة في عقيدتها، وفي أمنها واستقرارها ولعل الحوادث الإرهابية التي تشهدها كثير من الدول وتتبناها جماعات تدعى أنها إسلامية ما هي إلا نتاج لاختلال في الأمن الفكري لدى تلك الجماعات، والأمن الفكري مرتبط بالعقل الذي يعد مناط التكليف فهو بمنزلة الأداة التي يتم من خلالها الاختيار بين المتناقضات و يتمثل مفهوم الأمن الفكري اختصاراً في ضمان عام يقرره المجتمع من خلال تحقيق أمنه الفكري والوصول لنتيجة مهمة مؤداها أن منظومته الفكرية ونظامه الأخلاقي الذي يرتب العلاقات بين أفراده ليس في موضع تهديد من أحد وبأي شكل من الأشكال.

ويعرف الأمن الفكري بأنه: النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سببا في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو سبباً للإيقاع في المهالك.(زيد بن زايد أحمد الحارثي ،٢٠٠٨، ٦٤)

ويعرفه المالكى بأنه: سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني .(عبد الحفيظ عبد الله المالكي ، ٢٠٠٩، ٤٩).

وعرفه (مروان الصقعبي ، ٢٠٠٩ : ٧) بأنه "القدرة أو المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة ، وبيان طريق التفكير الصحيح ، ويكمل هذا مسلك الأدب والتربية وحسن الاتصال: .

كما عرفته (أمل محمد نور ، ٢٠٠٨ : ٤٨) بأنه : حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ ، يتعارض مع العقيدة التي يدين بها المجتمع ، وبذل الجهود من كل مؤسسات المجتمع لتحقيق هذه الحماية .

ويتضح مما سبق ذكره من قبل العديد من الدارسين والباحثين حول مفهوم الأمن الفكري أنه يدور حول حماية العقل البشرى وتأمينه ضد أي نوع من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم كثير من الأمور الدينية والسياسية.

وتنبع أهمية الأمن الفكري من ارتباطه الوثيق بصور الأمن الأخرى، ومن علاقته الوظيفية بها، حيث إن الاختلال في الأمن الفكري سيؤدي إلى اختلال في جوانب الأمن الأخرى دون استثناء، وينتج عنه انحرافات سلوكية تهدد الأمن والاستقرار، ومن أبرز تلك الانحرافات ارتكاب الجريمة بصورها المختلفة التي يأتي في مقدمتها الإرهاب والعنف، مما يؤكد أن الأمن الفكري من أهم مقومات تحقيق الأمن في عمومه، وبه تتحقق الحماية للمكتسبات الوطنية. (زيد بن زايد أحمد الحارثي ،٢٠٠٨، ٦٤)

ولقد عملت الدول المتقدمة والمتطورة على دمج مفاهيم الأمن الفكرى ضمن المناهج الدراسية وذلك من أجل التحصين الفكرى والأخلاقى والعقائدى ،والذى يعتبر مطلباً ضرورياً للاستقرار والأمن الاجتماعى، وضمانة للمجتمع ضد قيم التطرف الفكرى لتأكيده على قيم الوسطية والاعتدال والتسامح ونبذ العنف ،ومن أهم الامور المتعلقة بهذه التوجهات المعاصرة هو تفعيل الإعلام التربوى فى تعزيز الأمن الفكرى، من خلال توعية الطلبة وتثقيفهم ،وتدريبهم على مهارات الحياة.

فالإعلام فى عصرنا هذا أصبح ظاهرة لها مكانتها تحسب الأمة حسابها ، ولها دور كبير فى بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات .(Berger, 2012, 20) لما له من دور بارز فى توطيد العلاقات فى المجتمع والحفاظ على أمنه الفكرى ،كما يعتبر أيضاً الإعلام فى المجتمع الحديث كمعلم لنقل الثقافة والمحافظة على المجتمع وقيمة وتماسكه وبقائه ، وهو من أخطر أجهزة

الاتصال فى العالم المعاصر،ويعد النشاط الإعلامى وسيلة للتفاهم والإطلاع ،وأداة للتفكير تصل الفرد بمجتمعة والعالم من حوله. (حسان بصفر وطارق عامر ، ٢٠١١، ٥٦- ٥٩)

واعتبر سكريت (Scarratt,2007,2) ان الاعلام التربوى "شكل من اشكال التعليم يعتمد على وسائل الاعلام وهو عبارة عن مجموعة من ادوات الاتصال الحديثة يمكن من خلالها نقل المعلومات للطلبة ومناقشتها ومشاركتها ،وبإمكانها تحسين وتطوير القدرات والمهارات التعليمية للطلبة"

وأكد فيستش وليمش وآخرون ، على وجود دور كبير للإعلام التربوى فى تعزيز الأمن الفكرى، والمتمثل بالأساس فى نشر العلم والمعرفة ومحاربة الجهل والأمية، وتعزيز مهارات الناشئة، وتوجيههم وتوعيتهم.

(رافع العنزى ،٢٠١٩ ، ٦)

ويستند الإعلام التربوى فى تعزيز الأمن الفكرى إلى مجموعة من المبادئ منها إبراز الهوية الحضارية العربية والتعرف بها وتنميتها والمحافظة عليها وتقديم الصورة الصحيحة للرأى العام العالمى عن العرب وتاريخهم وثقافتهم، التأكيد على الثوابت فى مسيرة الامة العربية كوحدتها ووحدة مصالحها ومصيرها و نبذ الخلافات والصراعات والتحصن بالقيم والتراث الروحى والعلمى، إغناء شخصية المواطن العربى فى إطار متوازن من الاصالة والمعاصرة باعتبارها قضية محورية فى ظل العالم المفتوح.،تحقيق وحدة وتكامل العمل الإعلامى القومى لتعميق التضامن بين مختلف اطياف المجتمع، تكوين القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه. فالوعى الإعلامى لا يقتصر على جانب النقد والتلقى فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامى ،التصدى للأفكار الخارجية الهدامة، تصحيح المفاهيم الاجتماعية الخاطئة، محاربة الشائعات ،وتعليم الطلاب كيفية تقويم الصور الإعلامية التى تحيط بهم لكى يتزودوا بالوسائل لاتخاذ خيارات مسئولة عما يرونه أو يسمعونه.

(إسماعيل عبد الفتاح ،٢٠١١، ١٢:١٨).

ومع زيادة العوامل المؤدية إلى الإخلال بالأمن الفكري، وفي مقدمتها حروب الجيل الرابع وحروب الجيل الخامس والتى تستخدم العديد من الأدوات التى تلجأ إليها تلك الحرب منها: الإرهاب والتظاهرات بحجة السلمية، الاعتداءات على منشآت عامة وخاصة، التمويل غير المباشر لإنشاء قاعدة إرهابية غير وطنية داخل الدولة بحجج دينية أو عرقية، للتهيئة لحرب نفسية من خلال الإعلام والتلاعب اللفظي، استخدام محطات فضائية تعمل على تزوير الحقائق والصور، ونشر الشائعات والأخبار الكاذبة واستخدام وسائل الإعلام التقليدية والحديثة ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعيFacebook وtwitter .

يأتى دور الإعلام والذى أصبح يلعب دورًا بارزًا في تنمية شباب المجتمع وتشكيل وعيه، وقد تعززت أهمية الإعلام وتأثيره في المجتمع نتيجة التطور التكنولوجي المتسارع الذي أحدث نقلة في وسائل الاتصال، وأصبح الإعلام القوة الأكثر تأثيرًا في حياة الشباب والمجتمع بشكل عام، ومن هنا يأتي دور وسائل الاعلام التربوى في مواجهة التطرف الفكري، والحاجة الماسة إلى توظيف الإعلام

التربوى للتوعية بالأمن الفكرى وحماية عقول الناشئة من أى فكر منحرف وإكسابهم المها ارت والقد ارت لتجنب كل ما قد يؤثر على سلامة البناء الفكري، الأخلاقي والسلوكي للأفراد ويدعم استقرار المجتمع ،على اعتبار الاعلام التربوى آلية لرفع معايير الذوق والجودة، والحفاظ على الهوية وتعزيز قيم المواطنة.

فقد اتفقت العديد من الدارسات السابقة، والتي أشارت إلى أن هناك تقارب بين كل من أدوات حروب الجيل الاربع والخامس، مثل دارسة (نبيل فاروق ، ٢٠١٦)، (نسرين حسام الدين، ٢٠١٦)، و(غادة عبد الفتاح ، ٢٠١٩)، و(شادي عبد الوهاب، ٢٠١٧) ، أن الأدوات تشتمل على كل مما يأتي: شبكة الانترنت: الشبكة العنكبوتية وظهرت أهميتها ، مع بدء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الرقمي، التي يتبادل مشتركوها المعلومات والأفكار ، ونشرها بسهولة وخاصة بعد انتشار، البرامج القادرة على الخداع والمونتاج والتزييف، و تسجيل المحادثات والتلاعب بالوسائل السمعية والبصرية، التي تسعى لقلب الرأى العام ، مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية: حيث أنها تحولت من كونها، أدوات للتواصل والترفية وإدارة الحوار إلى أدوات ، تعتمد عليها التنظيمات الإرهابية المسلحة والمتطرفة، وتستخدمها في تضليل عقول المستخدمين ، وخاصة الشباب لتجنيدهم وتهديد الأمن القومي مستغلة عدم معرفتهم، وتأكدهم من صحة ما يعرض عليها من معلومات ، لسهولة استخدامها وقلة تكلفتها، ووسيلة تسمح بحرية التعبير مثل الفيس بوك و غيرها من المواقع، وسائل الإعلام: أقوى الأسلحة وخاصة بعد أن تطورت وسائله، وتعددت من نشر الصحف إلى استخدام مواقع لنشر المعلومات عبر وسائل الاتصال الرقمية، عبر شبكة الانترنت لنشر المعلومات في مختلف المجالات.

ومن هنا تتضح أهمية دور الإعلام التربوى فى توعية الطلاب خاصة الجامعات ،بالاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي الرقمية ، وتنمية التفكير الناقد لديهم، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة، التي تضر باستقرار المجتمع، و أهمية تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي.

ومن الدراسات السابقة فى مجال الدراسة الحالية دراسة ليلى فلاح سليم (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكرى لدى طالبات برنامج الإعداد التربوى بجامعة تبوك والاتجاه نحو تعزيز تعليم تلك القيم ، وقد أسفرت النتائج عن وجود حجم أثر كبير فى الاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه، مما يدل على فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات والاتجاه نحو تعزيز تعلمها .

دراسة رافع برد العنزى (٢٠١٩) والتى هدفت إلى التعرف على فاعلية الإعلام التربوى فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرى المدارس ومعلميها وطلبتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المسحى ، كما تم استخدام الإستبانه كأداة للدراسة . وأوصت الدراسة بضرورة وجود خطة تربوية تهدف إلى محاربة الشائعات وكشف غاياتها ،وتوعيه المجتمع تجاه التيارات الفكرية المنحرفة وترسيخ ثقافة العمل التطوعى .

ودراسة رشا عبد الرحيم مزروع(٢٠١٨) والتى هدفت إلى معرفة أثر الملصق الإرشادى كأحد وسائل الإعلام التربوى فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد اعتمدت الدراسة على

المنهج التجريبى، وظهرت النتائج ارتفاع قدرة الملصق الارشادى على معالجة مظاهر اختراق الأمن الفكرى.

دراسة Yazal M (2018) : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوى فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبة المدارس فى تركيا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفى المسحى ، والإستبانة كأداة للدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام التربوى فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبة مدارس تركيا جاء بدرجة متوسطة ووجود حاجة لتفعيل الصحافة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى، ووجود حاجة لتدريب مسئولى الإعلام التربوى فى المؤسسات التربوية على تعزيز الأمن الفكرى.

ودراسة حسن محمد على خليل (٢٠١٦) والتى هدفت إلى تحديد قائمة بدور الإعلام التربوى الحالى والمأمول ومعوقاته فى تحقيق الامن الفكرى لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفى النشاط الإعلامى بعينة من مدارس التعليم الثانوى العام فى المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن وأوصت الدراسة بضرورة بناء استراتيجية إعلامية ذات أهداف واضحة ومحددة انشر ثقافة الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية، تعتمد فى تنفيذها على تحقيق التنوع والتكامل فى استخدامات منظومة أنشطة الإعلام التربوى فى المدارس.

دراسة حسين الدليمى(٢٠١٥) والتى هدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوى فى تعزيز الامن الفكرى عند الشباب وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر فاعل للإعلام التربوى فى تدعيم الأمن الفكرى ،من خلال محاربة الشائعات وتعرية الأفكار المتطرفة الهدامة، كما أن له دور مباشر فى توجيه طاقات الشباب، ومساعدتهم على التفكير الإيجابى الأمر الذى يقيهم من الغزو الفكرى، ويقظ الأمن الفكرى على مستوى المجتمع .

دراسة زيد زايد الحارثى (٢٠٠٩) والتى هدفت إلى التعرف على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوصت الدراسة بضرورة تعويد الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة في حل الخلافات والتعاون مع رجال الأمن في نشر الثقافة الأمنية لدى الطلاب من خلال الأنشطة المدرسية وضرورة بناء برامج إعلامية مدرسية لمواجهة الأفكار المنحرفة.

من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة يتضح ما يلى:

- تناولت بعض الدراسات دور الإعلام التربوى (التربية الإعلامية) فى تعزيز الامن الفكرى وعلاقته بالأمن الفكرى كما فى دراسة: (ليلى فلاح سليم، ٢٠٢٠) (رافع برد قاعد العنزى ،٢٠١٩) (رشا عبد الرحيم مزروع، ٢٠١٨) (حسن محمد على خليل ،٢٠١٦)، (حسين الدليمى، ٢٠١٦)، (زيد بن زايد الحارثى ،٢٠٠٩)
- ومنها من قام بوضع رؤية تربوية للإعلام التربوى للخروج من مأزق التطرف الفكري مثل دراسة (حسن محمد على خليل ،٢٠١٦) .

أوصت بعض الدراسات بضرورة توظيف الإعلام التربوى للتوعية بالأمن الفكرى كما فى دراسة (رافع برد قاعد العنزى ،٢٠١٩) (Yazal M, 2018)) (حسن محمد على خليل،٢٠١٦)، (زيد بن زايد الحارثى ،٢٠٠٩)

فروض الدراسة:

١- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية ".

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى لصالح التطبيق البعدي.

٣- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاستمارة تقييم الأداء الجانب المهارى لصالح المجموعة التجريبية " .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستمارة تقييم الأداء (الجانب المهارى للأمن الفكرى) لصالح التطبيق البعدي .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

- **منهج الدراسة** : استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى الذي تمثل في تصميم المجموعات المتكافئة لاستخدام برنامج الإعلام التربوي القائم على الويب في تنمية بعض مهارات الأمن الفكرى لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبة إعلام تربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، عن طريق تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين:مجموعة تجريبية تم التدريس لها باستخدام برنامج الإعلام التربوى القائم على الويب ،ومجموعة ضابطة لم تتلقى أى مادة تدريسية
- **عينة الدراسة**: تكونت عينة الدراسة من عينه طبقيه تم اختيارها بصورة عشوائية قوامها (٧٠) طالباً وطالبة من طلاب قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية –جامعة المنصورة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجربية قوامها (٣٥)وضابطة .

أدوات الدراسة :

تكونت أدوات الدراسة من برنامج للإعلام التربوى قائم على الويب لتنمية الامن الفكرى من إعداد الباحثة.،اختبار تحصيل الجانب المعرفي للأمن الفكرى من إعداد الباحثة لقياس نواتج التعلم المستهدفة والتي تتمثل في المعارف والمفاهيم والمهارات العقلية المعرفية للأمن الفكرى وتم تحديد المستويات المعرفية المتضمنة في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للأمن الفكرى، وهذه المستويات تتمثل

في: (التذكر، والفهم، والتطبيق) وقد تكون الاختبار من (٣٥) سؤال (٢٥ سؤال اختيار من متعدد و١٠أسئلة صح وخطأ)، واستمارة تقييم الأداء للجانب المهارى للأمن الفكرى من إعداد الباحثة لقياس مستوي أداء مهارات توظيف الفنون الصحفية للتوعية بالأمن الفكرى وهدفت الاستمارة إلى قياس أثر استخدام برنامج للإعلام التربوي المقترح القائم على الويب في تنمية مستوى أداء أفراد مجموعة التجريبية لمهارات توظيف الفنون الصحفية للتوعية بالأمن الفكري؛ من خلال تقييم مستوى أداء وإتقان العينة لتلك المهارات

مراحل التصميم التعليمى لبرنامج الإعلام التربوي القائم على الويب لتنمية الأمن الفكرى :

أولاً: مرحلة التحليل والتصميم :

تم إعداد قائمة بمعايير تصميم برنامج الإعلام التربوي القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب؛ وذلك بعد الاطلاع على عدة دراسات خاصة بإعداد قائمة معايير تصميم برنامج الإعلام التربوي القائم على الويب لتنمية الامن الفكرى وتم التوصل إلى قائمة معايير مبدئية تم عرضها على السادة المحكمين،

ثانياً: مرحلة الإنتاج :

إنتاج برنامج الإعلام التربوي القائم على الويب لتنمية الأمن الفكرى وإخراجه وإنتاج فيدوهات تعليمية :

قامت الباحثة بإعداد البرنامج فى صورته الأولية واحتوى البرنامج على عدد من مخططات لرحلات معرفية فى صورتها المبسطة؛ حيث تم وضع الأهداف العامة للرحلات المعرفية المتضمنة ببرنامج الإعلام التربوي، والأهداف الخاصة بكل رحلة على حده؛ بالإضافة إلى وضع تعليمات وإرشادات لكيفية التعامل مع البرنامج التفاعلى وكيفية التنقل بين الشاشات، واستخدمت الصور والأصوات والرسوم المتحركة والفيديوهات التعليمية لكل مشاهدة .

ربط البرنامج بأدوات التفاعل داخل برنامج الإعلام التربوي (وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة) : رُبطت المهام التعليمية بأدوات وأنشطة وتدريبات تفاعلية يختار الطالب الإجابة الصحيحة ويقوم بأداء تلك الأنشطة التفاعلية، وقد تم تقديم التغذية الراجعة بظهور رسالة مكتوبة ومسموعة علي الشاشة تطلب منه المحاولة مرة أخري؛ بحيث يستطيع الطالب الانتقال للسؤال الذي يليه بالتدريبات إلا إذا عرف الإجابة الصحيحة، بينما يتم تقديم الإجابة الصحيحة في أسئلة النشاط، ولا ينتقل الطالب من خطوة إلي الخطوة التي تليها في النشاط إلا وقد أدي الخطوة السابقة. وقد استخدمت الباحثة إستراتيجية الويب كويست أحدى إستراتيجيات التعلم القائم على الويب فى تصميم البرنامج وقد تم تقسيم محتوى البرنامج إلى ثمان رحلات معرفية لا يستطيع الطالب الانتقال من رحلة إلى أخرى إلا بعد اجتياز اختبار والحصول على ٧٠٪ لكى يستطيع الانتقال إلى الرحلة الأخرى .

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن التالى:

أولاً: النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلى للجانب المعرفى للأمن الفكرى:

تم اختبار صحة الفرض الأول الذي ينص علي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفى (مستوى التذكر- الفهم – التطبيق) للأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات اختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالى يوضح تلك النتائج :

جدول (١)

قيمة اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى والدرجة الكلية بعدياً

المستويات الرئيسة للاختبار	مجموعتا الدراسة	ن	م	ع	لله ت لله	مستوى الدلالة
تذكر	تجريبية	٣٥	١٣,١٧	٣,١٦	١٣,١٥	0.01
	ضابطة	٣٥	٥,١١	١,٧٨		
فهم	تجريبية	٣٥	٧,٣٧	٢,١٧	١٠,٣٨	0.01
	ضابطة	٣٥	٢,٣٧	١,٨٥		
تطبيق	تجريبية	٣٥	٤,٤٦	١,٥٨	٨,٣٦	0.01
	ضابطة	٣٥	١,٧٤	١,٠٩		
الاختبار ككل	تجريبية	٣٥	٢٥	٤,٨١	١٦,٤٢	0.01
	ضابطة	٣٥	٩,٢٣	٣,٠٢		

يتضح من الجدول رقم (١) وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستويات المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع " ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى .

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفى(مستوى التذكر- الفهم –التطبيق) للأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية " .

الفرض الثانى والذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى لصالح التطبيق البعدي .

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى والدرجة الكلية، والجدول التالى يوضح تلك النتائج :

جدول (٢)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى والدرجة الكلية

المستويات الرئيسة للاختبار	القياس	ن	م	ع	لله ت لله	مستوى الدلالة
تذكر	بعدى	٣٥	١٣,١٧	٣,١٦	١٣,٥١	0.01
	قبلى	٣٥	٥,٣١	١,٨٦		
فهم	بعدى	٣٥	٧,٣٧	٢,١٧	١٠,٥٤	0.01
	قبلى	٣٥	٢,٣١	١,٥٥		
تطبيق	بعدى	٣٥	٤,٤٦	١,٥٨	٨,٥٩	0.01
	قبلى	٣٥	١,٦٣	١,٠٦		
الاختبار ككل	بعدى	٣٥	٢٥	٤,٨١	١٥,٩٣	0.01
	قبلى	٣٥	٩,٢٦	٢,٥٩		

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي(٠,٠١) مما يعني حدوث نمو في اختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى بمستوياته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية .

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى لصالح التطبيق البعدي .

فعالية المعالجة التجريبية في تنمية تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مستوي رئيسي من مستويات

تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً علي قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٣)

قيمة ($\eta 2$) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المستويات الرئيسة لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى والدرجة الكلية

المستويات الرئيسة للاختبار	" ت "	$\eta 2$
تذكر	١٣,٥١	٠,٨٤
فهم	١٠,٥٤	٠,٧٧
تطبيق	٨,٥٩	٠,٦٨
الاختبار ككل	١٥,٩٣	٠,٨٨

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٦٨ ، ٠,٨٤) للمستويات الرئيسة للاختبار لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى ، وبلغت قيمتها (٠,٨٨) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المستويات الرئيسة للاختبار لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى بنسبة ٨٨٪ ، مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المستويات الرئيسة للاختبار لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى لدي المجموعة التجريبية .وهذا يشير إلى أن برنامج الإعلام التربوى القائم على الويب لتنمية الأمن الفكرى له تأثير كبير فى تنمية تحصيل طلاب الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

مما يشير إلى أن هذه الفروق ترجع إلى أثر برنامج للإعلام التربوى القائم على الويب فى زيادة التحصيل المعرفى للأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الجامعية.

الفرض الثالث:

تم اختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص علي :

والذى ينص على " توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاستمارة تقييم الأداء لصالح المجموعة التجريبية " .

استخدمت الباحثة اختبار" ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات استمارة تقييم الأداء والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (٤) يوضح تلك النتائج :

جدول (٤)

قيمة اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في استمارة تقييم الأداء والدرجة الكلية بعدياً

المهارات الرئيسة	مجموعتا الدراسة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
التحقيق الصحفى الإلكترونى	تجريبية	٣٥	٢١,٦٩	٥,٥٤	٩,٨١	0.01
	ضابطة	٣٥	١١,٥٧	٢,٥٦		
الحديث الصحفى الإلكترونى	تجريبية	٣٥	١٧,١٤	٣,٧٦	٩,٦٩	0.01
	ضابطة	٣٥	٨,٨٠	٣,٤٤		
المطوية	تجريبية	٣٥	١٨,٩٤	٥,٠٤	٨,٢١	0.01
	ضابطة	٣٥	١٠,٧٤	٣,٠٨		
الملصق الإعلامى	تجريبية	٣٥	٢١,٣٤	٦,٩٣	١٠,٢٣	0.01
	ضابطة	٣٥	٨,٨٠	٢,١٥		
المقال الصحفى	تجريبية	٣٥	٩,٢٣	٢,٧١	٩,٢٢	0.01
	ضابطة	٣٥	٤,٤٩	١,٣٨		
صحيفة الحائط	تجريبية	٣٥	٢٢,٧٧	٦,٥٦	٦,٧٧	0.01
	ضابطة	٣٥	١٤,٦٦	٢,٧٠		
صحيفة الربع ساعة	تجريبية	٣٥	٢٠,٥٤	٤,٧٢	٧,٨١	0.01
	ضابطة	٣٥	١٣,٦٦	٢,٢١		
البطاقة ككل	تجريبية	٣٥	١٣١,٦٦	٢٢,١٨	١٥,٠٧	0.01
	ضابطة	٣٥	٧٢,٧١	٦,٥٨		

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتضمنة باستمارة تقييم الأداء والدرجة الكلية للاستمارة؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠١) ؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في استمارة تقييم الأداء. ويوضح الشكل التالي التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاستمارة تقييم الأداء ككل وفي مهاراته الرئيسة :

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو:

توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاستمارة تقييم الأداء لصالح المجموعة التجريبية

الفرض الرابع والذي ينص علي :

توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستمارة تقييم الأداء لصالح التطبيق البعدي .

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاستمارة تقييم الأداء والدرجة الكلية، والجدول (٥) يوضح تلك النتائج :

جدول (٥)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاستمارة تقييم الأداء والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
التحقيق	بعدى	٣٥	٢١,٦٩	٥,٥٤	١٠,٤٥	0.01
الصحفى الإلكترونى	قبلى	٣٥	١١,٦٠	١,٥٩		
الحديث	بعدى	٣٥	١٧,١٤	٣,٧٦	١٠,٨٤	0.01
الصحفى الإلكترونى	قبلى	٣٥	٨,٩١	١,٩٥		
المطوية	بعدى	٣٥	١٨,٩٤	٥,٠٤	٨,٥٧	0.01
	قبلى	٣٥	١٠,٦٠	٢,١٢		
الملصق	بعدى	٣٥	٢١,٣٤	٦,٩٣	١٠,٩٣	0.01
الإعلامى	قبلى	٣٥	٨,٨٠	٣,٠٢		
المقال	بعدى	٣٥	٩,٢٣	٢,٧١	١٠,٠٨	0.01
الصحفى	قبلى	٣٥	٤,٣٤	٠,٩٧		
صحيفة	بعدى	٣٥	٢٢,٧٧	٦,٥٦	٧,٣٣	0.01
الحائط	قبلى	٣٥	١٤,٦٣	١,٣١		
صحيفة	بعدى	٣٥	٢٠,٥٤	٤,٧٢	٧,٨٨	0.01
الربع ساعة	قبلى	٣٥	١٣,٦٩	١,٥٣		
البطاقة	بعدى	٣٥	١٣١,٦٦	٢٢,١٨	١٦,٣٠	0.01
ككل	قبلى	٣٥	٧٢,٥٧	٥,٣٣		

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاستمارة تقييم الأداء والدرجة الكلية للاستمارة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠١) مما يعني حدوث نمو في استمارة تقييم الأداء بمهاراته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية .

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث وهو:

توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستمارة تقييم الأداء لصالح التطبيق البعدي .

فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات الأمن الفكرى (حجم التأثير) :

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات الأمن الفكرى؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من مهارات الأمن الفكرى، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً علي قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول(٦) يوضح ذلك :

جدول(٦)

قيمة ($\eta 2$) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة للأمن الفكرى والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة	قيم لله ت لله	$\eta 2$
التحقيق الصحف الإلكترونى	١٠,٤٥	٠,٧٦
الحديث الصحفى الإلكترونى	١٠,٨٤	٠,٧٨
المطوية	٨,٥٧	٠,٦٨
الملصق الإعلامى	١٠,٩٣	٠,٧٨
المقال الصحفى	١٠,٠٨	٠,٧٥
صحيفة الحائط	٧,٣٣	٠,٦١
صحيفة الربع ساعة	٧,٨٨	٠,٦٥
البطاقة ككل	١٦,٣٠	٠,٨٩

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٦١ ، ٠,٧٨) للمهارات الرئيسة لاستمارة تقييم الأداء ، وبلغت قيمتها (٠,٨٩) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لاستمارة تقييم الأداء بنسبة ٨٩٪ ، مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة للأمن الفكرى لدي المجموعة التجريبية ،وهذا يشيرإلى أن برنامج الإعلام التربوى القائم على الويب لتنمية الأمن الفكرى كان له أثر كبير فى تنمية مهارات توظيف الفنون الصحفية للتوعية بالأمن الفكرى لطلاب شعبة الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بالمنصورة .

نتائج الدراسة :

١- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفى للأمن الفكرى لصالح التطبيق البعدي .

٣- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاستمارة تقييم الأداء لصالح المجموعة التجريبية " .

٤- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاستمارة تقييم الأداء لصالح التطبيق البعدي .

٥- يوجد أثر دال ايجابى للبرنامج فى تنمية الأمن الفكرى لدى طلاب المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة η^2 ٠,٨٩ فى الدرجة الكلية لاستمارة تقييم الأداء و0.88 فى الاختبار التحصيلى للأمن الفكرى

ويمكن إرجاع هذه النتيجة فى الدراسة الحالية إلى عدة أسباب:

١- اكتساب الطلاب للمهارات اللازمة لتوظيف الفنون الصحفية للتوعية بالأمن الفكرى من خلال البرنامج.

٢- إن تنظيم وتنوع الأنشطة داخل الموقع من العوامل التى ساعدت على زيادة أداء وإتقان مهارات الطلاب.

٣- السماح بعملية تكرار الأداء حتى التمكن أدى إلى إتقان طلاب المجموعة التجريبية للمهارات وساعد على تحسين الأداء فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة عن التطبيق القبلى.

٤- أسلوب التعلم الفردى فى كون كل طالب يسير داخل البرنامج وفق قدراته وإمكانياته وسرعته ، فالطالب يستطيع أن يبقى فى دراسة موضوع معين واكتساب المهارات الصحفية المتضمنة به والتدريب عليها وفق لمستواه وقدراته .

٥- أدى توافر وسائل مساعدة بالبرنامج (فيديوهات، أمثلة عملية، رسومات تعبيرية وتخطيطية ، عروض تقديمية) إلى تحسين أداء الطلاب للمهارات المختلفة، حيث توفر لهم نماذج عملية توضح مراحل تنفيذ المهارة مما يساعدهم على تعلم المهارة وإتقانها.

٦- استخدام إستراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) ساهم فى تقديم المحتوى بشكل علمى ينمى التفكير الناقد والإتقان لدى الطلاب ويوفر لهم مصادر تعلم مختلفة مما أسهم فى تنمية مهاراتهم وقدراتهم العلمية والصحفية ، وساهم.

توصيات الدراسة:

١- فعالية استخدام الويب كويست فى تدريس الإعلام التربوى ، لما لها من تأثير على زيادة تحصيل الطلبة واكتسابهم للمفاهيم العلمية ، وطريقة تفكيرهم، واتجاهاتهم نحو العلم ،

كما أسهمت فى تنمية قدرة الطلبة على تحليل الأفكار والتعبير العلمى الدقيق ، والحصول على المعرفة من مصادر غير الكتاب أو الملزمة كان بمثابة دافع للاستزادة من المعرفة.

٢- توظيف إستراتيجيات التعلم القائم على الويب فى تدريس الإعلام التربوى كان له أثر كبير فى تحسين جودة التعلم مما انعكس على تنمية الأمن الفكرى لدى الطلاب.

٣- تضمين المفاهيم المتصلة بمتطلبات تحقيق الأمن الفكري في المناهج الدراسية الجامعية ، ومراعاة سلاسة وجاذبية الطرح والأنشطة التطبيقية المرافقة ، لتعميق تلك المفاهيم لدى طلاب الجامعة ، وتمثلها في سلوكياتهم الحياتية .

٤- ضرورة وجود حملات إعلامية تتكاتف بها كافة المؤسسات المجتمعية للتوعية بالأمن الفكرى وأهميته.

٥- العمل على استغلال وسائل الإعلام ، والتي هي من أهم الوسائل التي يستخدمها الشباب لقضاء وقت الفراغ ، لتوجيه الشباب وغرس القيم والأخلاق الحميدة في نفوسهم ، بالإضافة إلى توجيههم من خلالها إلى أفضل السبل لقضاء أوقات فراغهم.

بحوث مقترحة:

١- فاعلية مقرر إلكترونى مقترح للإعلام التربوى فى تنمية الأمن الفكرى لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- فاعلية الإعلام التربوى فى التوعية بحروب الجيل الخامس لطلاب المرحلة الجامعية.

٣- تقويم المقررات الجامعية فى ضوء متطلبات الأمن الفكرى.

٤- المسئولية المجتمعية لوسائل الإعلام فى تأصيل الأمن الفكرى.

٥- الدور التربوى والثقافى للإعلام التربوى فى تحقيق الأمن الفكرى.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

١. أحمد عيسى (٢٠١١): **الجزائر والأمن الفكرى..الواقع والآمال** ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ،ع٩، الجزائر، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص ٢٩٢:٢٧٥.

٢. أمل محمد نور (٢٠٠٨): **مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القري، ص١٢.

٣. إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١١): تحديات الإعلام التربوى العربى،القاهرة للنشر والتوزيع.

٤. حسان بصفر وطارق عامر(٢٠١١): الإعلام التربوى"مفهومة ، فلسفته ، أهدافه"، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٥. حسن محمد على خليل (٢٠١٦): دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي، دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وآخرى بجمهورية مصر العربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، **مجلة دراسات الطفولة** ،٧٠(١٩)، ١- ٢٠.

٦. حسين الدليمى (٢٠١٥): دور الإعلام فى تعزيز الأمن الفكرى عند الشباب،**مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية**، العراق، ص ٣٢٥- ٣٦٧.

٧. زيد زايد أحمد الحارثي(٢٠٠٩): **إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين** ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ص٦٣.

٨. رشيد البكر (٢٠١٢) : "المفاهيم الأمنية في مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية" ، **مجلة البحوث الأمنية** ، المجلد ٢٩ ، العدد ٢٤.

٩. رشا عبد الرحيم مزروع (٢٠١٨): **أثر الملصق الإرشادى كأحد وسائل الإعلام التربوى فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية : دراسة تجريبية** ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثانى والستين ، يناير– مارس، ص ٣٦٣.

١٠. رافع برد قاعد العنزى (٢٠١٩): فاعلية الإعلام التربوى فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية من وجهة نظرمديرى المدارس ومعلميها وطلبتها، جامعة عين شمس ، كلية التربية ،**مجلة القراءة والمعرفة**،ص ص١٥- ٤٨.

١١. شادى عبد الوهاب (٢٠١٧): **حروب الجيل الخامس"التحولات الرئيسية فى الموجات العنيفة غير التقليدية فى العالم"**،مجلة دراسات المستقبل، أبوظبى ، الأمارات العربية المتحدة، العدد ١، نوفمبر، ص١٠.

١٢. عبد الحفيظ عبد الله المالكي (٢٠٠٩): الأمن الفكري: مفهومة وأهميته، ومتطلبات تحقيقه، **مجلة البحوث الأمنية**، مجلد ١٨ ، عدد ٤٣، مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد الأمنية، أغسطس ، ص٤٩.

١٣. عبد الناصر راضى محمد (٢٠١٢): **دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها دراسة ميدانية**، كلية التربية بقنا –جامعة جنوب الوادي ، ص٢٥ .

١٤. عبد الجبار جبار وعبد النور زوامبية (٢٠١١): **تداعيات العولمة الثقافية وضرورة التحدى لاختراق الأمن الفكرى** ،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ع٩، الجزائر، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص ٣٠٩:٢٨٨ .

١٥. غادة عبد الفتاح زايد(٢٠١٩): برنامج فى التاريخ قائم على حروب الجيل الخامس لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية ومدى تأثيره على اتجاهاتهم، المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة أسيوط، عدد ٦٨، ص ٣٤٢٥.

١٦. فداء فياض أبو الفوارس (٢٠١٣): علاقة الإعلام التربوى بتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، **مجلة جرش للبحوث والدراسات- الأردن**، مج ١٥، عدد خاص، ص٦٢٦:٦٠٩.

١٧. ليلى فلاح سليم (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات تعليم قيم الأمن الفكرى والاتجاه نحو تعزيزها لدى الطالبة /المعلمة فى برنامج الإعداد التربوى بجامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، ع٢٢، ص ١٠٥- ١٩٨.

١٨. مروان صالح عبد العزيز الصقعبي (٢٠٠٩): **"أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري"** ، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار (المفاهيم والتحديات)، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري ، جامعة الملك سعود .

١٩. نعيمة عادل الدرعان (٢٠١٩): تعزيز الأمن الفكرى فى ضوء المدخل الثقافى للتربية الإعلامية: دراسة تحليلية لبرنامج التعليم السعودى الفكرية، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، ع٢١، ص١٩٦- ٢٣٥.

٢٠. نبيل فاروق (٢٠١٦): **أنت جيش "حروب الجيل الرابع"** ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، يناير ، ط١.

٢١. نسرين حسام الدين (٢٠١٦): لمخاطر حروب الجيل الرابع: دارسة ميدانية ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد ١٥، العدد ٢، يونيه ، ص ٣٠٧- ٣٥٦.

٢٢. نورة محمد عويد (٢٠١٨): دور المناهج الجامعية فى معالجة التطرف الفكرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكويت، **مجلة العلوم التربوية والاجتماعية** ، جامعة الكويت ، المجلد ٥ ، العدد ١٤.

٢٣. هويدا محمود الإتربى (٢٠١١): "دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها" ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، المجلد ١٨ ، العدد٧٠ .

٢٤. هاشم علي الأهدل (٢٠٠٩): "تعزيز الأمن الفكري في مؤسسات المجتمع المدني السعودي كجمعيات تحفيظ القرآن الكريم نموذجاً" ، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار (المفاهيم والتحديات)** ، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري ، جامعة الملك سعود .

ثانياً: المراجع الاجنبية:

25. Brok, Carol (2009): Ethical Development Through **Students Activities Programming, Campus Activities Programming**, Vol.24, and No.6.
26. Berger, R. & McDougall (2012): What Is Media Education For? Media Education Research Journal, Editorial.
27. Khurshid Khan (2013): Understanding Information Warfare & Its Relevance to Pakistan, Strategic Studies, Vol. 4, No. 1, 2013, pp. 139 – 140.
28. Scarratt, E. (2007): Citizenship And Media Education: An Introduction
29. Http://Www.Standards.Dfes.Gov.Uk/Sie/Eic/Clc.
30. Yazal M. (2018): The role of educational media in enhancing Intellectual Security among school students in Turkey, Turkish Studies, 24(1), pp 69-88.

Abstract

The current study aimed to define the effect of a web-based educational information program on the intellectual security development of university students, in order to achieve this goal, the researcher used semi-experimental approach to design equivalent groups. .The study tools were resembled in: web-based educational information program for intellectual security development by the researcher, Test to examine the knowledge aspect achievement of intellectual security, skill based Performance evaluation form for intellectual security prepared by the researcher. The results showed Statistically significant differences occur at significance value of 0.01 in the mean scores of students of the two groups (control and experimental) in the post application to examine the achievement based on the cognitive oriented approach of intellectual security in favor of the experimental group. Occur at significance value of 0.01 in the mean scores of students of the two groups (control and experimental) in the post application based on the performance evaluation form in favor of the experimental group